بسم الله الرحمن الرحيم • وبه التوفيق
قال شيخنا وسيدنا ومولانا العالم العلامة
البحر الحبر الفهامة • جامع اشتات الفضايل • بقية
السلف الاماثل • قدوة المحققين • وعمدة المدققين
الامام الامثل • والحبر الاكمل الافضل • شيخ الشيوخ
ومن له في كل علم الثبوت والرسوخ • مفتي الحجاز
والعراق • الراجع الى قوله وتصنيفاته في جميع
الامصار وساير الافاق • ابو عبد الله احمد بن محمد
الهيتمي المكي الانصاري • اعاد الله علينا وعلى المسلمين
من بركاته وبركات علومه في الدنيا والاخرة امين
الحمد لله الذي عمت وابهرت كبرياء بعظايم قدرته
وجمد خلصا حضراته بسوابغ نعمته • ونور قلوب
اوليايه بنور جمال ذاته وكمال ربوبيته • وحفظها
عن ان تنطق بغير ذكره او تشهد غير حضرته • وفتح
ابصار بصايرهم الى التخلق باخلاق كرمه • ليتصلوا لكل
قاطع وان ابدى عوارض حسده وقطيعته • والى الخوف
من سطوات انتقامه • لبلا يتجلى عليهم بقوامع عذابه
وسطوته • واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له • شهادة انتظم بها في سلك اوليايه المحققين
بحقايق كتابه وسنته • الذين ينفقون في السراء
والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله
يحب المحسنين • خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن
الجاهلين واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
الممد كلا من وصل الى قربه واهل للدخول الى حضرته
صلى الله عليه وسلم • وعلى اله الذين ما زالوا سالكين
من مسلكه الاعظم في تحمل الاذى وساير المشاق

ومقابلتها

ومقابلتها بواسع الحلم وكريم الاخلاق ما تميزوا به من وراثة
نبوته وكمال بعثته • واصحابه الذين بذلوا نفوسهم
في صلاح الامة واصلاح ذات بينها • والتيام شملها
وافتراق بينهما بما نقلوه لهم من ذلك وسلكوه من
احوالهم الواجب علينا الاقتدا بها في ساير المسالك
لنكون من تابعيهم باحسان الفايزين برضى الله ونشر
صلاة وسلاما دايمين بدوام اسعاده • لمن التجا
اليه • وعول في جلايل اموره ودقايقها عليه بعزته
ورحمته • وامداده لمن تخلق باخلاقه في ايصال
قاطعيه والاحسان الى من يؤذيه بعدده • المتكفل
بدوام رضاه في الدارين وتجليه عليه بجمال اسعافه
والطافه ونعمته • ولقد • فهذا كتاب ان شا الله
عميم نفعه • عجيب وضعه • باهر جمعه • عالية ذروته
غالية قيمته • عزيز نظيره • غزير اكسيره • دعاني اليه
امر امر • ووزر كله وزر • وحال بين اخوين حايد
وجور مايل • وقطع رحم من غير تاويل • وكثرة قال
وقيل • وذلك ان اخوين من وجوه اهل مكة وسلالة
اكابرها وشي بينهما واشون • ووسوس اليهما من الجنة
والناس موسوسون • فتكدرت منشاربهما الصافية
وتمهفترت [illegible] ليهما العالية • واخلدا الى سماع ما لا
ينبغي الاصغا اليه • وتنزلا الى ما كانا غنيين عن التعويل
عليه • فاذا كاد الامر بينهما ان يتفاقم • والقطيعة
لرحمهما ان تتعاظم • بمتت الى السعي في الالتيام هذا
الخرق الذي اتسع على الراقع • وسد هذا الثلم
الذي كاد ان لا ينفع فيه شافع • وبذلت في ذلك
جهدي • وكررت استعمال المصلحات لتحدي • مخلصا
ان شا الله في ذلك النيه • ومظهرا من الزيغ عن
الحق في شي من الطوية • غير معول فيه الا على من
القلوب بيده • ليقلبهما كيف شا بظاهر قدرته
ويلهمهما ما اراد مما يقتضيه باهر حكمته • فلم يزدد
الامر بينهما الا شدة وغلظة • ولهاز من كل منهما
الاباء وحده • فتكدرت لذلك • وقلت لعلي
لست من اهل هذه المسالك • فقد قال بعض

Copyright © King Saud University